

تاريخ الإرسال (2020-09-05)، تاريخ قبول النشر (2021-02-22)

أ. أحمد محمد فياض الخوالدة

اسم الباحث:

الملكية الأردنية

اسم الجامعة والبلد:

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: Farhanalmashaqbeh@yahoo.com

دور المجالس والاتحادات الطلابية بالجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة

<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.29.5/2021/10>

المخلص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف على دور مجالس واتحادات الطلبة بالجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة، والتعرف على الفروق الفردية في استجابات العينة على دور مجالس واتحادات الطلبة بالجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس والكلية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (244) طالباً وطالبة في الجامعات الأردنية حيث تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وتم استخدام أداة الاستبانة حيث تكونت من (26) فقرة وزعت على أربعة مجالات وهي: المجال الأول بيئة المجلس، والمجال الثاني اهتمامات المجلس، والمجال الثالث علاقة الطلبة بالمجلس، والمجال الرابع أنشطة المجلس، ولقد أظهرت نتائج الدراسة ان دور مجالس واتحادات الطلبة بالجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة جاء بدرجة مرتفعة، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال اهتمام المجلس، وفي المرتبة الثانية بيئة المجلس، وفي المرتبة الثالثة علاقة المجلس بالطلبة، وفي المرتبة الأخيرة مجلس أنشطة المجلس. وقد أوصت الدراسة ضرورة توعية اعضاء مجالس واتحادات الطلبة بأهمية العمل السياسي المشترك وبشكل خاص بما يتعلف بالتجاذبات والتأثيرات السياسية، وضرورة تحسين بيئة مجالس واتحادات الطلبة بقدر مناسب من الموضوعية والحرية بعيداً عن التجاذبات والتأثيرات السياسية، وضرورة تدريس الطلبة مناهج دراسية خاصة بالوعي السياسية والانتماء الوطني، كمتطلب جامعة قائم على علاقة الفرد بالآخر، والتخطيط الجيد للأنشطة الطلابية من قبل المسؤولين عن ذلك، وتفعيل دورها، ودعم الأنشطة الطلابية التي تعمل على تنمية وتشكيل الوعي السياسي للطلبة.

كلمات مفتاحية: مجالس الطلبة، الوعي السياسي، الجامعات الأردنية.

The role of student councils and unions in Jordanian universities in shaping political awareness among students

Abstract:

The present study aimed to identify the role of student councils and unions in Jordanian universities in forming political awareness among students, and to identify individual differences in the sample responses to the role of student councils and unions in Jordanian universities in forming students' political awareness due to the variable of gender and college. The descriptive analytical approach was used. The study sample consisted of (244) male and female students in Jordanian universities, as they were selected randomly, and the questionnaire tool was used, which consisted of (26) items distributed into four areas, namely:

The first area is the council's environment, the second area is the council's concerns, the third is the student's relationship with the council, and the fourth is the council's activities. The results of the study showed that the role of student councils and unions in Jordanian universities in shaping students' political awareness came with a high turnout. The council's environment ranked second, the council's relationship with students in third place, and the council's activities in the last place.

The study recommended the necessity of educating the members of student councils and unions about the importance of joint political action, especially with regard to political tensions and influences, the need to improve the environment of student councils and unions with an appropriate degree of objectivity and freedom away from political tensions and influences, and the need to teach students curricula related to political awareness and national belonging, as a requirement A university based on the relationship of the individual to the other, and good planning of student activities by those responsible, activating their role, and supporting student activities that work on developing and forming students' political awareness.

Keywords: student councils, political awareness, Jordanian universities.

مقدمة:

يعتبر الوعي السياسي من المفاهيم التي لها أهمية بالغة في ميدان علم السياسة، حيث انه يهدف إلى تحقيق طموحات الأفراد في المجتمع واهدافهم المنشودة، ورفع مستوى المجتمع من حيث التعليم والصحة والخدمات والمستوى المعيشي، وكذلك تطوير النظم الاجتماعية السائدة في المجتمع وتطوير الإطار الثقافي للمجتمع، حيث انه يعمل على محاربة القيم والنظم التي لا تتفق مع مقتضيات التقدم ولا تتسجم مع متطلبات التنمية، أو تعمل على الأقل على تطويرها بما يلغي دورها في عرقلة التقدم. ويمكن القول بأن الوعي السياسي يعزز الديمقراطية في نظرة الأفراد في المجتمع ورؤيتهم لقضايا الوطن وأمته وكذلك للظروف التي تؤثر في المجتمع بصورة تحليلية وإعابية، حيث ان الوعي السياسي بالنسبة للشعوب بمثابة الأساس الفعلي والتطبيقي للديمقراطية، كما ان الوعي السياسي يمنح الشعوب فهم الواقع السياسي وإدراك مقاصد السياسة من كافة التحركات التي تطرأ على الساحة السياسية، حيث يعتبر الوعي السياسي بقضايا الأمة العربية يمثل أساس العمل الوحدوي، فيتوحد شعور ووجدان أفراد الشعب لمناصرة القضايا ذات الاهتمام المشترك كالوحدة العربية والقضية الفلسطينية (شريرية، 2017). وبشكل عام يمكن القول ان الوعي السياسي يقوم بدور هام في التأثير على الأحداث السياسية، ويعتبر من ضرورات الحياة في المجتمعات العربية التي تعيش حالة من الجمود الفكري والانغلاق السياسي، وفي المقابل فان غياب الوعي السياسي يعني اضطراب شؤون المجتمع وانعدام الرؤية وانتشار الفساد والاستبداد، والعجز عن احداث التغيير الايجابي وما يترتب على ذلك من تحديات ومشكلات بالأنظمة السياسية وشعوبها على حد سواء (السرطان ومشاقبة، 2016).

ويعد الوعي السياسي في الوقت الراهن ضرورة ملحة في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي يمر بها العديد من الدول، ويعتبر غيابه ينعكس بشكل سلبي على بناء المجتمع ديمقراطياً وسياسياً وان اي تراجع أو ضمور في مسيرة بناء يعطل دور المجتمع، ذلك ان في ظل غياب الوعي السياسي لا يمكن لأفراد الشعب أو مجتمع التعرف على واقعه ورصد مواطن القوة والضعف والعوامل المؤثرة فيه، كما ان غياب الوعي السياسي يضع الديمقراطية المنشودة والواعدة في خطر، ويفتت مفهومها ويفقد سلوكها السليم ويضيع الفرص المناسبة على افراد الشعب للالتحاق بمصاف الدولة المتقدمة ديمقراطياً (بوعافية، 2021).

وللجامعة دور رئيسي في تنمية وعي الطلاب بكافة جوانبه وبشكل خاص في الوعي السياسي وذلك عن طريق ممارسة العديد من الأنشطة الطلابية التي يتم ممارستها من قبل الطلبة في كافة المجالات ومنها: الثقافية، والاجتماعية، والندوات، والتي تنبثق من مجالس واتحادات الطلبة التي زاد الاهتمام بها بعد التحول في النظرة لوظيفة الجامعة واصبحت تلك الأنشطة ركيزة أساسية في تنمية جوانب شخصية الطالب وصقلها (عساف، 2013). وتعتبر مجالس الطلبة انهي الصوت المعبر عن الطلبة، وتسهم في تنمية مهارات القيادة لدى الطلبة والمشاركة مع الإدارة في صنع القرارات التي ترتبط بعملية تعلم وتعليم الطلبة (shstilova، 2014).

ويرى الباحث ان للأنشطة الطلابية التي تقوم بها المجالس والاتحادات الطلابية دور فعال في تنمية الوعي السياسي، وذلك عن طريق ما يتم ممارسته داخل كليات الجامعة من عمليات الدعاية والانتخاب والتصويب والانتخاب، وما يعقب ذلك من مناقشات ومؤتمرات وما يتم تضمينه من ممارسات وتفاعل فالأنشطة تعتبر عملية تربوية تلعب دور هام في تكوين الشخصية السوية الواعية.

مشكلة الدراسة:

يعتبر ارتفاع وعي طلبة الجامعة بأبعاد الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية من المتطلبات الاساسية للمشاركة الفاعلة، لا سيما ان المشاركة السياسية تعتبر من الإشكالات المهمة التي تواجه المجتمعات في طريقها نحو التنمية (العززي، 2007). ولغياب الوعي السياسي آثار سلبية بالغة على بناء المجتمع ديمقراطياً وسياسياً، فغياب الوعي السياسي ينقد الرؤية الواضحة لنضوج المجتمع ثقافياً وسياسياً، حيث يجعل قيم الحياة تنهار وتفقد التوازن، ويعتبر ان اي ضمور أو تراجع في مسيرة بناء الوعي السياسي يعطل دور المجتمع، وفي ظل غياب المجتمع لا يمكن لأي فرد من افراد المجتمع التعرف على واقعه ورصد مواطن القوة

والضعف والعوامل المؤثرة فيه، مما يؤدي كل ذلك إلى وجود نوع من الفراغ السياسي وانخفاض في مستوى المعرفة السياسية (شرايرية، 2017).

وتعتبر الأنشطة الطلابية التي تنظمها المجالس والاتحادات الطلابية تسهم بشكل كبير في تكوين شخصية الطلبة كما انها تجعلهم يشعرون بوجودهم ويدعمون ثقتهم بأنفسهم، كما انها تمثل دعماً واقياً للطلبة ضد التطرف العنفي، وانطلاقاً مما سبق جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى دور مجالس واتحادات الطلبة بالجامعات الحكومية الاردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات.

وتتحدد اسئلة الدراسة الفرعية على النحو التالي:

1. ما الدرجات التقديرية لطلبة الجامعات لدور المجالس والاتحادات الطلابية بالجامعات الاردنية في تشكيل الوعي السياسي لديهم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات درجات تقديرات العينة تعزى للجنس والكلية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

1. التعرف على دور مجالس واتحادات الطلبة بالجامعات الاردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة.
2. التعرف على الفروق الفردية في استجابات العينة على دور مجالس واتحادات الطلبة بالجامعات الاردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس والكلية.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة الحالية اهميتها من اهمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الاردنية، حيث ان الطلبة يشكلون شريحة كبيرة في المجتمع الأردني كما ان لها أثر بالغ في المجتمع، لذا فمن الضروري بيان دور مجلس الطلبة بالجامعات الاردنية في نشر الوعي السياسي بين الطلبة، ومن هنا تبرز اهمية الدراسة على النحو التالي:

1. تفيد نتائج الدراسة المسؤولين عن التعليم العالي في وزارة التعليم العالي التي تعتبر طلبة الجامعات الهدف الاساسي لها من اجل النهوض به في كافة الجوانب.
2. تفيد نتائج الدراسة أعضاء المجالس والاتحادات الطلابية في تفعيل الأنشطة والندوات التي تعمل على تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات.
3. تفيد نتائج الدراسة القائمين على التخطيط للأنشطة الطلابية بحيث يتم تنفيذها بما ينمي ويشكل الوعي السياسي لدى الطلبة.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في المملكة الأردنية الهاشمية.
- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول لعام الدراسي 2021/2020م.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طلبة الجامعات الحكومية الأردنية في المملكة الاردنية الهاشمية.

مصطلحات الدراسة:

فيما يلي تعريف بمصطلحات الدراسة:

الدور: يعرف بأنه: "مجموعة من الوظائف أو المهام الأساسية التي يقوم بها شخص، أو جهاز معين (ابراهيم، 2004:24). ويعرف أيضاً بأنه: "مجموعة من الحقوق والواجبات المرتبطة بوضع اجتماعي محدد" (ابو زيد، 2005:37) ويعرفه الباحث إجرائياً: الجهود

التي يبذلها أعضاء مجالس واتحادات طلبة الجامعات الأردنية حتى تتمكن من تأدية المهام وتسهم بشكل فعال في تشكيل الوعي السياسي والحفاظ على الهوية الوطنية، ويقاس بالدرجة التي يقدروا أفراد عينة الدراسة على اداة الدراسة الحالية. الوعي السياسي: يعرف الوعي السياسي بأنها الحالة التي يتمثل فيها افراد المجتمع قضايا الحياة السياسية بأبعادها المختلفة، كما يتخذون من هذه القضايا موقفاً وجدانياً ومعرفياً في ان واحد (العومارة والبايية، 2018). ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: مجموعة من الاتجاهات والقيم والمبادئ السياسية التي تتيح للطلبة ان يشاروا مشاركة فعالة في أوضاع المجتمع ومشكلات. مجالس الطلبة: تعرف بأنها تكوين اجتماعي من طلبة الجامعة، ومن اهدافه تنمية القيم الاخلاقية والروحية والوعي السياسي والقومي بين الطلبة، وتوعيدهم على القيادة وإتاحة الفرصة لهم من اجل التعبير عن آرائهم.

الأدب النظري:

مفهوم الوعي السياسي:

يشار إلى الوعي باعتباره حالة ذهنية تتمثل في إدراك الفرد للعالم على نحو وجداني أو عقلي، وتأسيساً على هذا يتجلى الوعي الإنساني في صور شتى تتباين بتباين المجال المدرك أو موضوع الوعي، حيث يعرف الفرد أشكالاً متنوعة من الوعي، كالوعي العلمي، والوعي السياسي، والوعي الأخلاقي، ومن هذا المنطلق يمكن القول إن الوعي السياسي هو الحالة التي يتمثل فيها افراد المجتمع في قضايا الحياة السياسية بأبعادها المختلفة، ويتخذون من هذه القضايا موقفاً وجدانياً ومعرفياً في الآن الواحد (العززي، 2003). ويعرف الوعي السياسي بأنه: مدى معرف الفرد بواقعه السياسي وبالظروف والواقع للمجتمع والمنطقة والعالم من حوله، ومدى معرفة ما هو كائن، ومدى إلمام الفرد بالبدائل السياسية الممكنة والمتاحة كأطر حياة عامة وكحلول لما يعترى المجتمع من مشاكل سياسية، ومدى فهمه للمصطلحات والمفاهيم السياسية الرئيسية السائدة والممكنة (الخميس، 2005).

مستويات الوعي السياسي :

1. المستوى النظري: يقصد به مستوى الايدولوجيات والافكار التي يحتويها موضوع الوعي من معايير وعواطف وقيم ثقافية، فقد تعدد الاتجاهات الفكرية التي تناولت الوعي السياسي وكان نتاجاً لذلك تعدد الرؤى حوله، حيث ان كل ايدولوجية تتعرض للوعي السياسي وفق تراثها وأهدافها الفكرية، فمنها ما يعتبره الدراسة بمحددات المشاركة السياسية والديمقراطية، ومنها ما يعتبره الدراية والايان بالقضايا القومية وكذا الإيمان بإيديولوجية الحاكم وسياسته، وفي هذا الصدد مثل الوعي السياسي لاي الجانب الليبرالي الإيمان بما يسمى الديمقراطية، والمشاركة في تحديد السياسية العامة، والتداول على السلطة، ويمر هذا المستوى بثلاثة مراحل وهي: (يحيوي، 2011)

- مرحلة المعرفة والإدراك: حيث تعتبر مرحلة الاستكشاف، ويكون الفرد على مستوى الإدراك وفهم الحقائق بالشكل المباشر، كما تعتبر هذه المرحلة استعداد الوعي من اجل تقبل الافكار ثم يتم حصرها وانتقائها.
- مرحلة الاهتمام السياسي: والذي يشكل لدى الأفراد من خلال ممارسة الانشطة اليومية، وكذلك حياتهم الطبيعية في الواقع الاجتماعي والسياسي لمكان العيش ويشمل ذلك الوعي على التصورات والمعايير التي تكونت لدى الأفراد في حياتهم اليومية وعن ادوارهم واطرافهم في المجتمع والعالم المحيط بهم سواء كانت تصورات واقعية حقيقية او تصورات ساذجة، وتنبثق تلك التصورات عن الظروف التي تكون مباشرة لحياة الناس وأخرى عن الواقع المحيط بهم.
- مرحلة الانضمام السياسي: يتطلب ذلك الوعي السياسي ان يكون الفرد نتمياً دينياً أو فكرياً إلى مجموعة معينة أو مؤسسة أو تكوين سياسي، والانضمام لهذه المؤسسات من الممكن ان يوجه وعي الأفراد أحياناً إلى أغراض تخدم المؤسسة أو السلطة التي ينتمي إليها الفرد، فعندما تكون هذه المؤسسات إجبارية كالمدرسة، حيث من الضرورة ان ينعكس الوعي الرسمي للسلطة على وعي الطلبة بقصد مساندة النظام أو تبريره والدفاع عنه، أما انضمام الأفراد لجماعات اختيارية يصعب

على السلطة السيطرة على وعي الأفراد، وفي اغلب الاحيان لا يظهر وعي الأفراد المنظم في هذه الجماعات إلا في حالة صدام مع السلطة.

2. مستوى الممارسة: نتيجة لما يتم اكتسابه من خبرات ومعارف تنعكس من خلال علاقات الفرد مع البيئة المحيطة وينتقل ذلك عن طريق مشاركة الفرد في العملية السياسية، التي تؤدي في بعض الأوقات إلى موافقة السلطة على مطالب ورغبات الطلبة، وإن كان الوعي السياسي عاملاً مساعداً في الممارسة السياسية، فإن دوره لا يتأتى إلا بتوفر مجموعة من الشروط ومنها: الشعور بالاعتدال السياسي، والاستعداد للمشاركة السياسية، والتسامح الفكري المتبادل، واحترام المبادئ قبل الأشخاص (العومرة والدبابية، 2018).

أهمية الوعي السياسي:

إن للوعي السياسي أهمية بالغة يمكن ايجازها على النحو التالي: (الظاهر، 2015)، (الفردى، 2010)

- يساعد على منح أفراد الشعب المقدرة على فهم الواقع السياسي وإدراك المقاصد السياسية من كافة التحركات التي تطرأ على الساحة السياسية.
- يساعد الوعي السياسي على تحليل كافة الأحداث وفهمها بالشكل الموضوعي والعلمي بعيداً عن الانفعالات والعواطف وتأثيرات البيئة، إذ يساعد الوعي السياسي للمحيط الذي يعيش فيه الأفراد على تحليل الأوضاع السياسية والأمور من زوايا مختلفة ومتعددة.
- يساعد في القضاء على الاستبداد السياسي، والذي يمكن اعتباره من أبرز المشاكل التي تعاني من كافة الشعوب في البلدان النامية، بل ويمكن اعتباره من الأسباب الرئيسية في التخلف الذي نعيشه في العديد من المجالات الأخرى الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.
- يساعد في تحديد دور الدولة واهزتها ومؤسساتها في كيفية التعامل مع القضايا الحيوية لأفراد المجتمع، لا سيما تلك المتعلقة بالحريات والحقوق.

مصادر تشكيل الوعي السياسي:

تعتبر من اهم المؤسسات التي تؤدي دورها في تشكيل الوعي السياسية للطلبة هي المؤسسات التعليمية والاسرة ووسائل الإعلام والاحزاب السياسية والمؤسسات الدينية، وفيما يلي توضيح لدور كل منها:

- 1) الأسرة: تعتبر الأسرة أو جماعة يتعامل معها الإنسان، كما تعتبر إطار مرجعي يتلقى الفرد منه اسس التنشئة السياسية والاجتماعية، حيث ان التشكيل السياسي يتواجد لدى الفرد في محلة ما قبل الدراسة، ما بين الرابعة والخامسة من سنه، كما ان السياسة تؤثر بشكل كبير في ثقافة الفرد واتجاهاته ومعلوماته نحو النشاطات السياسية (علام، 2011).
- 2) المؤسسات التعليمية: تقوم المؤسسات التعليمية بدور مهم في تشكل الوعي السياسي لدى الطلبة من خلال عدة وسائل ومنها: نمط الإدارة في المؤسسة التعليمية، مناخ المؤسسة التعليمية، والانشطة التي تعتبر جزءاً مهماً داخل المؤسسة، والتي لا يستطيع الطالب الاستغناء عنها، كما ان تشكيل الوعي السياسي بالأنشطة لا يأتي إلا من خلال الممارسة الفعلية من خلال تجربة الانتخابات داخل المؤسسة في المجالس الطلابية والمشاركة الفعالة للأنشطة داخل المؤسسة التعليمية (الرشيدى، 2010).
- 3) وسائل الإعلام: إن وسائل الإعلام تمثل اداة مهمة في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة من خلال ما يتم تقديمه من برامج سياسية واخباريه تؤثر في تفكير واتجاهات الأفراد، وتسهم في تشكيل الخريطة الإدراكية، وتعمل على خلق الاحساس بالانتماء والمواطنة وخلق حد أدنى من الاتفاق حول القيم (محمد، 2014).

4) الأحزاب السياسية: إن الأحزاب السياسية تعمل على توسيط النشاط السياسي والمشاركة الجماهيرية من خلال تنمية علاقتها بالأفراد الناخبين، كما تعتبر همزة وصل بين الحاكم والمحكومين، وتقوم بتحفيز الأفراد على المشاركة في صنع القرار السياسي، وغرس الشعور بالمسؤولية، كما انها تقدم للأفراد من خلال الندوات التي تقوم بها برامج التوعية في تعديل سلوكياتهم واتجاهاتهم خاصة في الفترات الانتخابية. (محمد، 2014).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (2004, sylvia) إلى التعرف على أثر فهم الطلبة لمفهوم السلام على شكل المعارضة السلمية، وتكونت العينة من (9) طلاب، و(7) أولياء أمور، وقد تم استخدام بطاقة الملاحظات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى حدوث تغيرات في بيئة المدرسة والفصل والاباء، وكذلك في معتقدات الطلبة وسلوكهم بعج تعلم السلام على شكل المعارضة السلمية. أجرى (2009. wait) دراسة هدفت إلى التعرف الفروق في انماط واشكال خدمة المجتمع في الجامعات الصينية والكشف عن الأساليب التي تكون متبعة في خدمة المجتمع، وقد اظهرت نتائج الدراسة إلى ان الطلبة كانوا على معرفة ووعي بالحاجة إلى العمل الاخلاقي والسياسي استجابة للاحتياجات الاجتماعية، وان طريقة خدمة المجتمع تستخدم من قبل الدولة كوسيلة تربوية للتعليم السياسي، والإعداد للقيادات المستقبلية في الصين، بالرغم من ان هنالك اختلافاً بين غايات الدولة من البرنامج عن أهداف الطلبة الخاصة.

وهدفت دراسة عساف (2013) التعرف إلى الدور التربوي لمجالس الطلبة في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، وكذلك الكشف عما إذا كانت هنالك فروق في درجات تقدير افراد العينة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، الكلية، المستوى الدراسي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانة لذلك مكونة من (43) فقرة، وقد تكونت العينة من (308) طالب وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان درجة تقدير طلبة جامعة الأقصى للدور التربوي لمجلس الطلبة في تشكيل الوعي السياسي لديهم في مجال علاقة الطلبة بالمجلس بالمرتبة الأولى، فيما حصل مجال اهتمامات المجلس بالمرتبة الثانية، بينما حصل مجال أنشطة المجلس بالمرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة جاء مجال بيئة المجلس.

هدفت دراسة الغنيميين والسرحان (2017) إلى اقتراح أسس تربوية لتنمية دور الجامعات في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة، وتكونت العينة من (820) طالباً وطالبة، وتم تطوير استبانة وزعت على ثلاثة مجالات وهي: عضو هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، وعمادة شؤون الطلبة، وقد اظهرت نتائج الدراسة ان استجابة الطلبة الكلية في تقدير واقع دور الجامعات في تشكيل الوعي السياسي جاء بدرجة مرتفعة، كما توصلت الدراسة إلى اقتراح (60) أساساً تربوياً لتنمية دور الجامعات الاردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة.

وأجرى (2017, lucy) دراسة هدفت إلى تحديد تصورات الطلبة نحو طرق انشاء مجالس الطلبة في المدارس الثانوية، ودراسة الدور الذي تؤديه مجالس الطلبة في ادارة الانضباط بالمدارس الصينية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان مجالس الطلبة ساعدت في إدارة الانضباط في المدارس الثانوية، وانه عندما تم تأسيسها بطريقة حرة ونزيهة كان له تأثير ايجابي على ادارة الانضباط، وان (60%) من الطلبة لديهم تصورات ايجابية تجاه هذه المجالس.

وهدفت دراسة (2018, zacharoula) إلى تتبع توعية الطلبة من التحكيم في أنشطة البرلمان المحاكية، وتم استخدام اسلوب تولمين للوسائل كأداة لتتبع توعية الجدل في تدريس العلوم واستكشاف تطبيقها الفعال في تعزيز المعرفة لدى الطلبة، والتي يمكن اعتبارها مؤشراً نوعياً لخطاب التطور والجدال المعرفي في التفاعلات الصفية بين الطلبة والمعلمين والمناقشات الجماعية الكبيرة التي تحدث في مناقشات برلمانيه، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واطهرت نتائج الدراسة إلى ان هنالك تحسن كبير قس جودة تعلين الطلبة وتطورهم المعرفي بما يتعلق بنهجهم في المفاهيم العلمية.

وهدفت دراسة علي (2020) التعرف على العلاقة بين مشاركة طلبة المرحلة الثانوية بالبرلمان المدرسي وتنمية الوعي السياسي لديهم، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من طلبة المرحلة الثانوية المشاركين بنشاط البرلمان المدرسي وعددهم (400) طالباً وطالبة بمحافظة المنيا، وتوصلت الدراسة إلى ان البرلمان المدرسي يتصدر قائمة من الأنشطة الاعلامية المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية، كما توصلت الدراسة إلى ان من ابرز اسباب ودوافع المشاركة الطلاب في نشاط البرلمان المدرسي تمثلت في "يكسبني الثقة بالنفس"، وجاءت الموضوعات والقضايا التعليمية على رأس القضايا والموضوعات التي يناقشها البرلمان المدرسي في الترتيب الاول، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين مشاركة الطلاب عينة الدراسة في البرلمان المدرسي وتنمية الوعي السياسي والقانوني لديهم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة لاحظ الباحث التنوع في عناوين واهداف الدراسات فقد هدفت دراسة (علي،2020) التعرف على العلاقة بين مشاركة طلبة المرحلة الثانوية بالبرلمان المدرسي وتنمية الوعي السياسي لديهم، بينما هدفت دراسة (Lucy,2017)) إلى تحديد تصورات الطلبة نحو طرق انشاء مجالس الطلبة في المدارس الثانوية، ودراسة الدور الذي تؤديه مجالس الطلبة في ادارة الانضباط بالمدارس الصينية، وقد هدفت دراسة (الغنيميين والسرحان،2017) إلى اقتراح أسس تربوية لتنمية دور الجامعات في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة، كما تباينت الدراسات السابقة في مجتمع وعينة الدراسات وطرق اختيار العينات والمراحل العمرية وكذلك التنوع في النتائج تبعاً لطبيعة كل دراسة، واستفادة الباحثة من منهجية الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اختيارها للموضوع، وتطبيقها في دولة الأردن.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، تحقيقاً لأهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها ، ويقوم ببناء إطار نظري وتطبيقي حول المتغيرات الخاصة بالدراسة، وذلك من خلال الاستعانة بالكتب والدوريات العلمية والتقارير ذات العلاقة بموضوع الدراسة. حيث يتم من خلال هذا النهج جمع المعلومات والبيانات بقصد التعرف على ظاهرة ما ، وتحديد الوضع الحالي لها، والتعرف على جوانب القوة والضعف في تلك الظاهرة من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات في الوضع القائم، وكما يقوم هذا المنهج على استقصاء الآراء و وجهات النظر في موضوع الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الاردنية الحكومية للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2020/2019م، وبلغت حجم العينة (244) طالباً وطالبة في الجامعات الأردنية حيث تم اختيارها بالطريقة العشوائية والجدول التالي يوضح توزيع افراد عينة الدراسة.

جدول(1)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
65.6	160	نكر	الجنس
34.4	84	أنثى	
48.8	119	كلية مجتمع	الكلية
51.2	125	بكالوريوس	
100.0	244	المجموع	

أداة الدراسة:

قام الباحث بتطوير استبانة للتعرف على دور مجالس واتحادات طلبة الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات، وقد تم تطوير الاستبانة بالاعتماد على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة مثل دراسة (عساف، 2013)، ودراسة، وتكونت الاستبانة من (26) فقرة وزعت على أربعة مجالات وهي:

- المجال الأول: بيئة المجلس وقد خصص لها (7) فقرات.
- المجال الثاني: اهتمامات المجلس وقد خصص له (7) فقرات.
- المجال الثالث: علاقة الطلبة بالمجلس وقد خصص له (6) فقرات.
- المجال الرابع: أنشطة المجلس: وقد خصص له (6) فقرات.

وتم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة الطلبة والطالبات في الجامعات الحكومية الأردنية، وتتم الاستجابة على الاستبانة وفقاً لخمس درجات (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة).

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة، تم عرضها على مجموعة من ذوي الخبرة والكفاءة في العلوم السياسية بالجامعات الأردنية والبالغ عددهم (8) محكمين حيث طلب إليهم إبداء الرأي في مدى ملاءمة الأداة ومدى سلامتها اللغوية وأية اقتراحات أخرى يرونها مناسبة من حذف وتعديل، وفي ضوء آراء المحكمين قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة من حذف أو تعديل أو إضافة.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (2)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
بيئة المجلس	0.88	0.75
اهتمام المجلس	0.91	0.77
علاقة الطلبة بالمجلس	0.84	0.73
أنشطة المجلس	0.86	0.78
الدرجة الكلية	0.89	0.83

نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما الدرجات التقديرية لطلبة الجامعات لدور مجلس الطلبة بالجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لديهم؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مجلس الطلبة بالجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول: (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مجلس الطلبة بالجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	اهتمام المجلس	3.94	.681	مرتفع
2	1	بيئة المجلس	3.83	.696	مرتفع
3	3	علاقة الطلبة بالمجلس	3.81	.669	مرتفع
4	4	أنشطة المجلس	3.80	.713	مرتفع
		الدرجة الكلية	3.85	.645	مرتفع

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.80-3.94)، حيث جاء اهتمام المجلس في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.94)، بينما جاءت أنشطة المجلس في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.80)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.85).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:
المجال الأول: بيئة المجلس

جدول: (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة ببيئة المجلس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	5	يشارك طلبة الجامعة في اتخاذ القرارات التي تصب في صالحهم	3.93	.936	مرتفع
2	7	يتيح فرص الأعمال التعاونية أمام الطلبة	3.86	.988	مرتفع
3	6	يتيح فرص الأعمال التطوعية أمام الطلبة	3.84	.878	مرتفع
4	2	يتخذ القرارات بعد التصويب عليها	3.82	.921	مرتفع
5	3	يكفل الحرية بكافة ألوانها لجميع الطلبة	3.81	1.081	مرتفع
6	4	يعمل على تنمية روح الجماعة في نفوس طلبة الجامعة	3.79	.886	مرتفع
7	1	يظهر تحمل المسؤولية إما طلبة الجامعة	3.75	1.029	مرتفع
		بيئة المجلس	3.83	.696	مرتفع

يبين الجدول 4 في اتخاذ القرارات التي تصب في صالحهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.93)، وجاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على "يتيح فرص الأعمال التعاونية أمام الطلبة" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.86)، بينما جاءت الفقرة رقم (1) ونصها "يظهر تحمل المسؤولية إما طلبة الجامعة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.75). وبلغ المتوسط الحسابي لبيئة المجلس ككل (3.83).

المجال الثاني: اهتمام المجلس

جدول: (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة باهتمام المجلس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	10	يقوم بتنظيم أنشطة للعمل على تنمية شخصية الطلبة	4.01	.916	مرتفع
2	14	يبث روح الانتماء للوطن في نفوس الطلبة	3.99	.945	مرتفع
3	9	يكشف عن استعدادات وإمكانات الطلبة	3.95	.912	مرتفع
4	13	يعزز علاقة الطلبة بتاريخ الأردن المجيد	3.94	.923	مرتفع
5	11	يدفع في اتجاه حياديته للقضايا السياسية	3.93	.838	مرتفع
6	8	يقوم بربط عمله بحاجات الطلبة المختلفة	3.90	.911	مرتفع
7	12	يتترك الحرية للطلبة من حيث المشاركة في الأنشطة	3.89	.925	مرتفع
		اهتمام المجلس	3.94	.681	مرتفع

يبين الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.89-4.01)، حيث جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على "يقوم بتنظيم أنشطة للعمل على تنمية شخصية الطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.01)، وجاءت الفقرة رقم (14) والتي تنص على "يبث روح الانتماء للوطن في نفوس الطلبة" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.99)، بينما جاءت الفقرة رقم (12) ونصها "يتترك الحرية للطلبة من حيث المشاركة في الأنشطة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.89). وبلغ المتوسط الحسابي لاهتمام المجلس ككل (3.94).
المجال الثالث: علاقة الطلبة بالمجلس

جدول: (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بعلاقة الطلبة بالمجلس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	19	يشارك الطلبة في أنشطتهم ومناسباتهم المختلفة	3.89	.992	مرتفع
1	20	يستقطب الطلبة الفاعلين للعمل في إطاره	3.89	.927	مرتفع
3	15	يوفر سبل دعم الطلبة دون اي تمييز	3.82	.969	مرتفع
4	18	يهتم مجلس الطلبة بمعالجة مشكلات الطلبة	3.78	.925	مرتفع
5	16	يعمل على زيادة ثقة الطلبة به	3.74	.984	مرتفع
6	17	يحترم المجلس شخصية الطلبة	3.72	.891	مرتفع
		علاقة الطلبة بالمجلس	3.81	.669	مرتفع

يبين الجدول (6) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.72-3.89)، حيث جاءت الفقرتان رقم (19، و20) والتي تنصان على "يشارك الطلبة في أنشطتهم ومناسباتهم المختلفة"، و"يستقطب الطلبة الفاعلين للعمل في إطاره" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.89)، بينما جاءت الفقرة رقم (17) ونصها "يحترم المجلس شخصية الطلبة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.72). وبلغ المتوسط الحسابي لعلاقة الطلبة بالمجلس ككل (3.81).

المجال الرابع: أنشطة المجلس

جدول: (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بأنشطة المجلس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	21	يتيح الفرصة للطلبة من حيث التعبير عن وجهات نظرهم	3.85	.901	مرتفع
2	22	يتبع الأساليب الديمقراطية في أنشطة الطلبة	3.82	.946	مرتفع
2	26	يوفر منابر إعلامية تعتمد على حرية التعبير	3.82	.921	مرتفع
4	23	ينظم مسابقات تنافسية لتنمية شخصياتهم	3.80	.970	مرتفع
5	24	يحفز على المشاركة في الأنشطة المختلفة	3.77	1.041	مرتفع
6	25	يعتمد على الأنشطة التي ترسخ حب الوطن	3.76	.991	مرتفع
		أنشطة المجلس	3.80	.713	مرتفع

يبين الجدول (7) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.76-3.85)، حيث جاءت الفقرة رقم (21) والتي تنص على "يتيح الفرصة للطلبة من حيث التعبير عن وجهات نظرهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.85)، وجاءت الفقرتان رقم (22، و26) والتي تتصان على "يتبع الأساليب الديمقراطية في أنشطة الطلبة"، و"يوفر منابر إعلامية تعتمد على حرية التعبير" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.82)، بينما جاءت الفقرة رقم (25) ونصها "يعتمد على الأنشطة التي ترسخ حب الوطن" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.76). وبلغ المتوسط الحسابي لأنشطة المجلس ككل (3.80).
السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات درجات تقديرات العينة تعزى للجنس والكلية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مجلس الطلبة بالجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات حسب متغيري الجنس، والكلية والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول رقم: (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مجلس الطلبة بالجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات حسب متغيري الجنس، والكلية

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
160	.623	3.83	ذكر	الجنس
84	.687	3.88	أنثى	
119	.589	3.86	كلية مجتمع	الكلية
125	.696	3.84	بكالوريوس	

يبين الجدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مجلس الطلبة بالجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس، والكلية ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي جدول (9).

جدول رقم: (9)

تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس، والكلية على دور مجلس الطلبة بالجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة

الجامعات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.116	1	.116	.278	.599
الكلية	.010	1	.010	.025	.875
الخطأ	100.909	241	.419		
الكلية	101.036	243			

يتبين من الجدول (9) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05\alpha =$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 0.278 وبدلالة إحصائية بلغت 0.599.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05\alpha =$) تعزى لأثر الكلية، حيث بلغت قيمة ف 0.025 وبدلالة إحصائية بلغت 0.875.

مناقشة نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة ان دور مجالس واتحادات الطلبة بالجامعات الاردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة جاء بدرجة مرتفعة، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال اهتمام المجلس، وفي المرتبة الثانية بيئة المجلس، وفي المرتبة الثالثة علاقة المجلس بالطلبة، وفي المرتبة الأخيرة مجلس أنشطة المجلس، وتدل هذه النتيجة بأن على ان مجلس الطلبة في الجامعات الاردنية يعتبر أقرب وسيلة لدى الطلبة على أرض الواقع لزيادة الوعي السياسي لديهم، وان الاعلام الطلابي بكافة انشطته يعمل على تنوير الرأي العام الطلابي، والانتقاء لما يتعرضون له من قضايا ومعلومات، ويفسر الباحث أيضاً هذه النتيجة بأن مجلس الطلبة يعتبر أرضاً خصبة لبناء شخصية الطالب سياسياً وتعزيز مهارات الطالب السياسية بدءاً من الاحترام للآخرين وممارسة العملية السياسية والسلوك الديمقراطي، كما يفسر الباحث هذه النتيجة بأن مجلس الطلبة يؤدي دوراً فاعلاً واساسياً في تعزيز الحياة وممارسة الديمقراطية بين الطلبة.

وانتفتت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (عساف، 2013) والتي توصلت إلتوتوصلت نتائج الدراسة إلى ان درجة تقدير طلبة جامعة الأقصى للدور التربوي لمجلس الطلبة في تشكيل الوعي السياسي لديهم في مجال علاقة الطلبة بالمجلس بالمرتبة الأولى، فيما حصل مجال اهتمامات المجلس بالمرتبة الثانية، بينما حصل مجال أنشطة المجلس بالمرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة جاء مجال بيئة المجلس، كما انتفتت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (الغنيميين والسرحان، 2017) والتي توصلت إلى ان استجابة الطلبة الكلية في تقدير واقع دور الجامعات في تشكيل الوعي السياسي جاء بدرجة مرتفعة.

كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05\alpha =$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 0.278 وبدلالة إحصائية بلغت 0.599، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05\alpha =$) تعزى لأثر الكلية، حيث بلغت قيمة ف 0.025 وبدلالة إحصائية بلغت 0.875، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى ان الطلاب والطالبات على اختلاف كلياتهم الدراسة يتعرضون لنفس الأنشطة من مجلس الطلبة مما تأتي وجهات نظرهم متشابهة.

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة أوصى الباحث بما يلي:

1. ضرورة توعية اعضاء مجالس واتحادات الطلبة بأهمية العمل السياسي المشترك وبشكل خاص بما يتعلف بالتجاذبات والتأثيرات السياسية.
2. ضرورة تحسين بيئة مجالس واتحادات الطلبة بقدر مناسب من الموضوعية والحرية بعيداً عن التجاذبات والتأثيرات السياسية.
3. ضرورة تدريس الطلبة مناهج دراسية خاصة بالوعي السياسية والانتماء الوطني، كمتطلب جامعة قائم على علاقة الفرد بالآخر.
4. التخطيط الجيد للأنشطة الطلابية من قبل المسؤولين عن ذلك، وتفعيل دورها.
5. دعم الأنشطة الطلابية التي تعمل على تنمية وتشكيل الوعي السياسي للطلبة.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- ابراهيم، ابراهيم (2004). تعليم الكبار في عصر المعرفة، مجلة التربية للجميع، الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار، القاهرة.
- ابو زيد، وفاء (2005). دور الجامعة في تنمية المجتمع: دراسة حالة لجامعة القاهرة، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- بوعافية، محمد الصالح (2021). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي في الجزائر، مجلة دفاثير السياسة والقانون، (1)13، 499-515.
- الخميس، السيد سلامة (2005). التربية السياسية لشباب الجامعات في مصر منذ 1952، دراسة نظرية عن التربية السياسية لشباب الجامعات، الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
- الرشيدى، حسين مجل (2010). دور المدرسة في تشكيل الوعي السياسي لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، المجلة التربوية، جامعة القاهرة، (4)، 150-194.
- السرحدان، صايل ومشاقبة، عاهد (2016). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، مجلة المنارة، (4)22، 194-260.
- شرراية، طارق (2017). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى المستخدم الجزائري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة 80 ماي 1945 بقالة، الجزائر.
- الظاهر، نعيم ابراهيم (2015). مدخل إلى العلوم السياسية، ط1، الاردن: عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع.
- العززي، وديع (2007). دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني: دراسة ميدانية على طلبة الجامعات، مجلة شؤون العصر، (31)12، 5-53.
- العززي، وديع (2003). دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني، بحث منشور من الموقع الالكتروني، www.yemen-nic.info/sectors/detail.php?id=32358
- عساف، محمود عبد المجيد (2013). الدور التربوي لمجالس طلبة الجامعات الفلسطينية في تشكيل الوعي السياسي وسبل تفعيله، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (1)، 75-112.

- عساف، محمود عبد المجيد (2013). الدور التربوي لمجالس طلبة الجامعات الفلسطينية في تشكيل الوعي السياسي وسبل تفعيله، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (1)21، 75-112.
- علام، عباس راغب (2011). فاعلية تدريس وحدة مقترحة باستخدام رسوم الكاريكاتير في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (34)، 119-120.
- علي، زينهم حسن (2020). مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في البرلمان المدرسي وعلاقتها بتنمية الوعي السياسي والقانوني لديهم، مجلة البحوث الإعلامية، (45)2، 1176-1234.
- العوامرة، عبدالسلام فهد والدبابية، بكر عبدالعزيز (2018). دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية، مجلة دراسات العلوم التربوية، (4)45، 627-642.
- الغنميين، زياد محمد و السرحان، خالد علي (2017). أسس تربوية مقترحة لتنمية دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها، مجلة دراسات العلوم التربوية، (4)44، 37-52.
- الفردى، عبدالله بن علي (2010). الوعي السياسي في الاسلام، ط1، الرياض: دار طريق للنشر.
- محمد، وفاء محمد (2014) دور معلم المرحلة الثانوية في تنمية الوعي السياسي بعد ثورة 25 يناير، دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، (4)، 160-180.
- يحياوي، عمر (2011). نشرات قناة الجزيرة الاخبارية والوعي السياسي بالصراع العربي الاسرائيلي، جامعة قاصدي الرباح.

قائمة المراجع المرومنة:

- Abu Zaid, Wafa (2005). **The University's Role in Community Development: A Case Study of Cairo University**, Unpublished PhD Thesis, Institute of Educational Studies, Cairo University.
- Al-Awamra, Abdul Salam Fahd and Dabayba, Bakr Abdulaziz (2018) The role of social networks in spreading political awareness from the viewpoint of students of the University of Jordan, **Journal of Educational Sciences Studies**, 45 (4), 627-642.
- Al-Azazi, Wadih (2003). The role of the media in shaping the political awareness of Yemeni youth, research published from the website, www.yemen-nic.info/sectors/detail.php?id=32358
- Al-Azazi, Wadih (2007). The Role of the Media in Forming the Political Awareness of Yemeni Youth: A Field Study on University Students, **Sho'on Al-Asr Magazine**, 12 (31), 5-53.
- Al-Fardi, Abdullah bin Ali (2010). **Political awareness in Islam**, 1st Edition, Riyadh: Tareeq Publishing House.
- Al-Ghanimiyin, Ziyad Muhammad and Al-Sarhan, Khaled Ali (2017). Suggested educational foundations for developing the role of Jordanian universities in forming political awareness among their students, **Journal of Educational Sciences Studies**, 44 (4), 37-52.
- Ali, Zainhum Hasan (2020). The participation of high school students in the school parliament and its relationship to developing their political and legal awareness, **Journal of Media Research**, 2 (45), 1176-1234.
- Al-Kames, Al-Saied. Salama (2005). **Political education for university youth in Egypt since 1952**, a theoretical study on political education for university youth, Alexandria: Dar Al-Wafa for the World of Printing and Publishing.
- Allam, Abbas Ragheb (2011). The Effectiveness of Teaching a Suggested Unit Using Caricatures in Developing Political and Social Awareness of Secondary Students, **Journal of the Educational Association for Social Studies**, (34), 119-120.

- Al-Rashidi, Hussein Mubajal (2010). The School's Role in Forming the Political Awareness of High School Students in the State of Kuwait, **The Educational Journal**, Cairo University, (4), 194-150.
- Al-Sarhan, Sayel and Mashaqba, Ahed (2016). The Role of Social Media in Forming Political Awareness, **Al-Manara Magazine**, 22 (4), 194-260.
- Al-Zahir, Naim Ibrahim (2015). **An Introduction to Political Science**, 1st Edition, Jordan: The Modern Book World for Publishing and Distribution.
- Assaf, Mahmoud Abdel-Majid (2013). The educational role of Palestinian university student councils in forming political awareness and ways to activate it, **Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies**, (1), 75-112.
- Assaf, Mahmoud Abdel-Majid (2013). The educational role of Palestinian university student councils in forming political awareness and ways to activate it, **Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies**, (1), 75-112.
- Bouafia, Mohamed Al-Saleh (2021). The role of social networking sites in developing political awareness in Algeria, **Journal of Policy and Law**, 13 (1), 499-515.
- Ibrahim, Ibrahim (2004). Adult Education in the Age of Knowledge, **Journal of Education for All**, General Authority for Literacy and Adult Education, Cairo.
- Muhammad, Wafa Muhammad (2014) The role of the secondary school teacher in developing political awareness after the January 25 revolution, a field study, **Journal of the College of Education**, (4), 160-180.
- Shararaya, Tariq (2017). **The role of social networking sites in shaping political awareness among the Algerian user**, unpublished master's thesis, University of May 80, 1945 in Guelma, Algeria.
- Yahyaoui, Omar (2011). **Al-Jazeera news bulletins and political awareness of the Arab-Israeli conflict**, Qasidi Rabah University.

المراجع الأجنبية:

- Lucy, M. (2017). Influence Of Student Councils On Management Of Discipline In Secondary Schools In Kirinyage East District Kenya, **Journal Of Humanities And Social Science**, 22(7),52-63.
- Shatilova, I (2014). **How Students Voice Can Be Heard In The Finnish Context**, Masters Thesis In Education, Department Of Education, Institute Of Educational, Leadership, University Of Jyvaskyla.
- Wait. P. (2009). **Try To Be A Hero: Community Service Learning As A Pedagogy Formal – Political Education & Leadership Development In The Chinese**, University Of California: Los Angeles.
- Zacharoula, S. (2018). Tracing Students Quality Of Argumentation In Simulated Parliament Activitied, Proceedings, **Discourse And Argumentation In Science Education**(7),970-971.